

غريب الحديث لابن قتيبة

قال ذو الرمة يصف رماما [من الطويل] ... وأحوى كأيم الضّال أطرق بعدما ... حبا
تحت فيّنانٍ من الطّال وارِف
والأيم الحَيّة شِدّه الزّمام به وقولُه فكأنّي بالرّعلة يقال للقطّعة من الفرسان
رَعلة ويقال لجماعة الخيّل رَعيل .
وقوله أشّفوا على المَرَج يريد أشرفوا ولا يكاد يقال أشّفى إلاّ على الشَّرِّ وكذلك
هو على شفا كذا أكثر ما يُستعمل في الشَّرِّ .
وقوله أكبّوا رواحِلهم هكذا تحدّث به وإنّما هو كبّوا رواحِلهم يقال كبّتُ
الإناء إذا قلبته وكبّه □ لوجّهه بغير ألف قال □ تعالى فكبّت وجوههم في النار
ويقال أكبّ الرجل على وجهه قال □ تعالى أفمَنْ يمشي مكبّا على وجهه ومعنى
قوله كبّوا رواحِلهم أي ألزموها الطريق كما تكبّ رجلا على العمل فيكبّ هو ويقال
كبّت الجَزور إذا عقّرتَه وقال الشاعر [من الوافر] ... يكبّون العِشَار لِمَنْ
أَناهُم ... إذا لم تُسكّبت المِئّة الوليدا